



CURRENT CONDITIONS OF EGYPTIAN AGRICULTURAL EXPORTS AND THEIR ROLE IN ACHIEVING SUSTAINABLE DEVELOPMENT IN EGYPT

Wael H.M. Hegazy^{1*}, Shamo A. Oraby² and A.B. El-Mansy³

1. Dept. Environ. Humanities and Edu., Inst. Environ. Studies, Arish Univ., Egypt.

2. Dept. Agric. Econ. and Rural Develop., Fac. Environ. Agric. Sci., Arish Univ., Egypt.

3. Dept. Plant Prod., Fac. Environ. Agric. Sci., Arish Univ., Egypt..

ARTICLE INFO

Article history:

Received: 06/04/2024

Revised: 23/04/2024

Accepted: 22/05/2024

Keywords:

Agricultural exports,
sustainable development,
Egypt.



ABSTRACT

The research mainly aims to identify the current conditions of Egyptian exports of various crops and agricultural industries, as well as the role of agricultural exports in sustainable development. The results show that the contribution of Egyptian agricultural exports to total exports fluctuated between rise and fall during the period 1995-2022, reaching in 1995 about 19.2%, while in 2022 they amounted to about 22.3% of total exports, respectively. The role of exports in sustainable development is represented in the most important goals, which are (1) eliminating poverty in all its forms everywhere, as exports contribute to increasing national income by providing foreign currencies and increasing economic activity, thus improving income and eliminating poverty, as well as increasing agricultural production based on The use of clean agriculture and modern agricultural techniques contributes to increasing food production and thus reducing hunger, (2) eliminating hunger, providing food security and improved nutrition, and promoting sustainable agriculture, as it provides foreign currency from the export revenues of vegetable and fruit crops and other agricultural commodities to meet the requirements for importing goods. Strategic foods such as grains and oils (3) Ensuring a healthy life and promoting well-being for everyone at all ages, as increasing the quality of agricultural operations for export and reducing the use of pesticides contributes to spreading the culture of clean agriculture that guarantees healthy food.

المقدمة والمشكلة البحثية

تعتبر التنمية المستدامة من أهم الأهداف التي تسعى الدول لتحقيقها خاصة في ظل تطور مفهومها من مجرد تحقيق النمو الاقتصادي إلى تحقيق تنمية اقتصادية شاملة تراعي الجوانب البيئية والاجتماعية وحقوق الأجيال القادمة من خلال الاستخدام الأمثل للموارد المتاحة، وهناك العديد من الأهداف المرتبطة بتحقيق التنمية المستدامة من أهمها خفض معدلات الفقر والمساواة وتحقيق السلام الاجتماعي والأمن والمستدام

وتعتبر التجارة الخارجية من أهم الأدوات الفعالة في تحقيق التنمية المستدامة في الدول النامية بصفة عامة وفي مصر بصفة خاصة، حيث يتسم دور الصادرات كأحد

جوانب التجارة الخارجية في تحقيق التنمية المستدامة بالترباط والتشابك مع أهداف التنمية المستدامة، وذلك من خلال منظور اقتصادي ومنظور بيئي، حيث يتركز المنظور الاقتصادي في مساهمة الصادرات في تحقيق النمو الاقتصادي من خلال دورها الفعال في زيادة الناتج المحلي وتوفير فرص العمل اللائق والحد من البطالة، وغيرها من الأدوار (جامعة الدول العربية، 2007؛ استراتيجية التنمية المستدامة 2030، 2009؛ الحسانين، 2015).

وبالنسبة لمصر باعتبارها من الدول النامية يتزايد فيها دور الصادرات في تحقيق النمو الاقتصادي بشكل كبير خاصة في ظل زيادة عدد السكان وزيادة الطلب على السلع والخدمات وزيادة انفتاح الاقتصاد المصري على

* Corresponding author: E-mail address:

<https://doi.org/>

2024 SINAI Journal of Applied Sciences. Published by Fac. Environ. Agric. Sci., Arish Univ. All rights reserved.

Model، والذي يتم اختصاره إلى svar، وغيرها من الأدوات حيث تمت الإشارة لهذه الأدوات كل في موضعه.

وفيما يتعلق بمصادر البيانات فقد اعتمدت الدراسة بصورة أساسية على البيانات الثانوية المنشورة وغير المنشورة والتي تصدر من الجهات المختصة مثل الجهاز المركزي للتعبيئة العامة والاحصاء ووزارة التضامن الاجتماعي ووزارة التخطيط ووزارة التجارة والصناعة ومصالح الجمارك المصرية، كما أنه من المتوقع أن تعتمد الدراسة على بعض البيانات المنشورة على شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت) مثل قاعدة بيانات البنك الدولي واليونكتاد ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان، إلى جانب الدراسات والنشرات والمعلومات التي تصدر عن الجهات والهيئات والمعاهد البحثية المختلفة، وكذلك الدراسات وثيقة الصلة بموضوع الدراسة.

النتائج والمناقشة

تطور مساهمة الصادرات الزراعية المصرية في الصادرات الكلية

يشير شكل 1 لواقع مساهمة الصادرات الزراعية المصرية في الصادرات الكلية، ويتبين أنها تذبذبت بين الارتفاع والانخفاض خلال الفترة 1995-2022، حيث بلغت عام 1995 حوالي 19.2%، بينما بلغت عام 2022 حوالي 22.3% من إجمالي الصادرات الكلية على الترتيب.

وبلغ الحد الأدنى حوالي 6.9%، بينما بلغ الحد الأقصى حوالي 22.3%، وجدير بالذكر أنه خلال الفترة 2015-2018 تلاحظ زيادة مساهمة الصادرات الزراعية المصرية في الصادرات الكلية وقد يعود ذلك بشكل أساسي إلى انخفاض الصادرات الكلية المصرية بصفة عامة خلال تلك الفترة وليس بالضرورة لزيادة الصادرات الزراعية المصرية.

تطور قيمة الصادرات الزراعية المصرية الكلية

تطورت قيمة الصادرات الزراعية المصرية خلال الفترة 1995-2022 بشكل ملحوظ وذلك نظراً لدورها الهام في دعم الاقتصاد الوطني المصري (رئاسة مجلس الوزراء، 2022).

ويشير جدول 1 إلى أن قيمة الصادرات الزراعية المصرية الكلية تراوحت بين حد أدنى بلغ 202.5 مليون دولار وحد أعلى بلغ 5034.7 مليون دولار، بمتوسط خلال إجمالي فترة الدراسة بلغ نحو 2114.6 مليون دولار، وبانحراف معياري 2060.8، كما أن معامل الاختلاف بلغ نحو 97.5 (مليون دولار).

ولدراسة الإتجاه الزمني العام لتطور قيمة الصادرات الزراعية المصرية الكلية وكذلك صادرات الفاكهة والخضر والصناعات الغذائية خلال الفترة (1995-2022)

الاقتصاد العالمي، حيث استهدفت استراتيجيات التنمية المستدامة في مصر 2030 تحقيق نمو اقتصادي فعال ومستدام قائم على أنماط إنتاجية نظيفة وغير ملوثة للبيئة (درويش، 2013).

وتعتبر الصادرات الزراعية في مصر من أهم مكونات الصادرات المصرية وتتمتع فيها مصر بمميزات كبيرة ومن ثم يتعاظم دورها في توفير فرص العمل المستدام واللائق وتووير عجلة الانتاج خاصة وأن معظم العاملين في القطاع الزراعي المصري تزيد بينهم معدلات الفقر وتقل مستويات الدخل الحقيقي.

وانطلاقاً من تزايد الاهتمام بتحقيق التنمية المستدامة جاء مفهوم المسؤولية المجتمعية كأحد الأدوات المهمة لتحقيق هذه التنمية بأبعادها المتخالفة وذلك للحد من المشاكل الاقتصادية والمجتمعية والحد من مستويات الفقر حيث يمكن تعريف المسؤولية المجتمعية بأنها التزام أصحاب المنشآت التجارية بالمساهمة في التنمية المستدامة من خلال العمل مع موظفيهم وعائلاتهم والمجتمع المحلي المجتمع ككل لتحسين مستوى معيشة الناس بأسلوب يخدم التجارة يخدم التنمية في نفس الوقت (أحمد، 2014؛ الشيخ، 2022).

مشكلة الدراسة

في ظل زيادة معدلات التضخم وصعوبة الأوضاع الاقتصادية تأتي مسؤولية القطاع الخاص كشريك أساسي في تحقيق التنمية الاقتصادية وتعتبر الصادرات ومن الشركات المختلفة أحد أهم مجالات دور القطاع الخاص في دعم الاقتصاد الوطني.

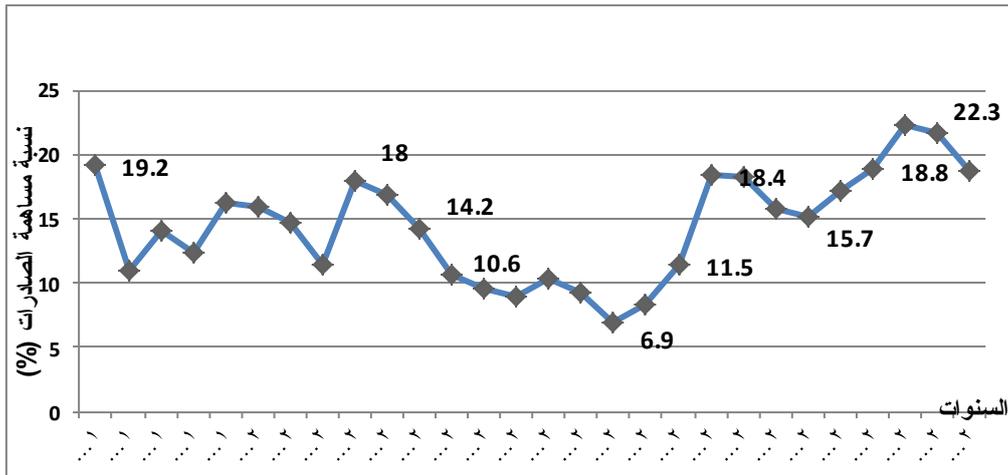
أهداف الدراسة

يستهدف البحث التعرف على الأوضاع الراهنة للصادرات المصرية من المحاصيل المختلفة والصناعات الزراعية وكذلك دور الصادرات الزراعية في التنمية المستدامة ووضع بعض التوصيات التي من شأنها مساعده متخذ القرار سواء في الصادرات وكذلك التنمية المستدامة.

الأسلوب البحثي

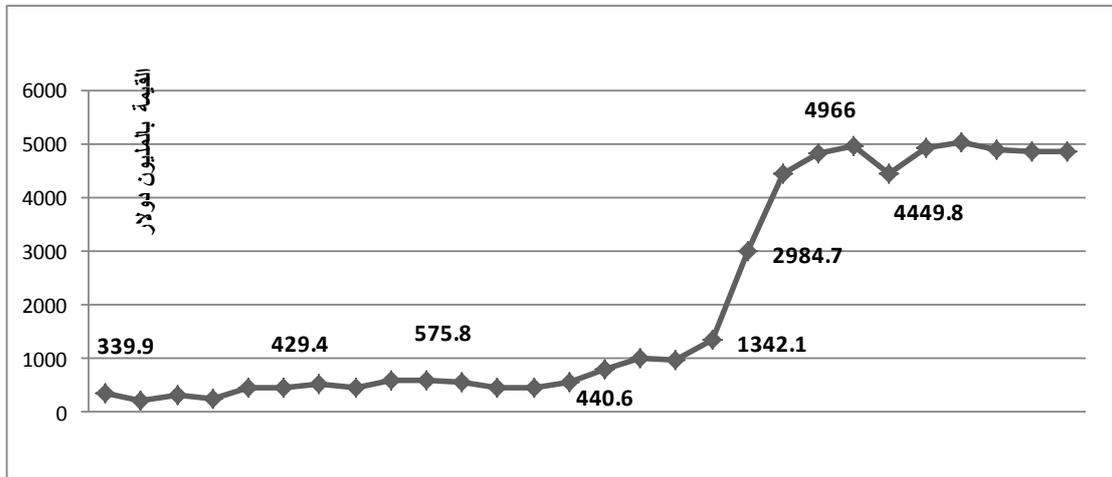
اعتمدت الدراسة على أسلوب التحليل الوصفي والكمي، حيث يتم استخدام الأسلوب الوصفي عند عرض مقدمة الدراسة وأهدافها، وكذلك في شرح بعض المفاهيم والمتغيرات المتعلقة بالدراسة، بينما اعتمدت الدراسة على الأسلوب الكمي لقياس الظواهر والمتغيرات المتعلقة بالمشكلة.

كما استخدام أدوات التحليل الإحصائي المعروفة مثل معادلات الاتجاه الزمني العام، ومعاملات الارتباط ومنهجية التكامل المشترك ونموذج شعاع الانحدار الذاتي الهيكلي Structural Vector Autoregressive



شكل 1. تطور مساهمة الصادرات الزراعية المصرية في الصادرات الكلية للفترة 1990-2018

المصدر: الموقع الإلكتروني Trad map.



شكل 2. تطور الصادرات الزراعية المصرية خلال الفترة 1995-2020

المصدر: الموقع الإلكتروني Trad map.

جدول 1. بعض المؤشرات الاحصائية الوصفية للصادرات الزراعية المصرية من الخضار والفاكهة والصناعات الغذائية خلال الفترة (1995-2022)

البيان	الصادرات الزراعية الكلية	صادرات الفاكهة	صادرات الخضار	صادرات الصناعات الغذائية
المتوسط خلال فترة الدراسة	2114.64	448.38	443.04	823.59
الانحراف المعياري	2060.8	504.7	418.2	927.82
الحد الأدنى	202.50	30.20	70.30	62.30
الحد الأعلى	5034.70	1399.10	1239.50	2269.90
معامل الاختلاف	97.5	112.6	94.4	112.7

المصدر: جُمعت وحُسبت الموقع الإلكتروني Trad map.

1995 حوالي 100.8 مليون دولار بينما بلغت عام 2022م حوالي 1065 مليون دولار، وهو ما يعكس الزيادة الكبيرة في قيمة صادرات الخضر المصرية خلال تلك الفترة والتي قد تعود للعديد من الأسباب من أهمها تحسين شروط نفاذ الخضر المصرية للأسواق العربية والأوروبية من خلال الاتفاقيات التجارية مع تلك الأسواق، وزيادة الأسعار العالمية للخضر، فضلاً عن تحسن نسبي في عدد سلع الخضر التي تصدرها مصر.

ويتبين من جدول 1 أن قيمة صادرات الخضر المصرية تراوحت بين حد أدنى بلغ 70.3 مليون دولار وحد أعلى بلغ 1239.5 مليون دولار بمتوسط خلال إجمالي فترة الدراسة بلغ نحو 443 مليون دولار.

كما أوضح جدول 3 أنه بالنسبة لفترة الدراسة كانت هناك زيادة معنوية إحصائياً في قيمة صادرات الخضر خلال تلك الفترة عند المستوى الاحتمالي 0.01، بمعدل نمو سنوي بلغ حوالي 6%، وبلغت قيمة معامل التحديد حوالي 0.69، أي أن 69% من التغيرات الحادثة في قيمة صادرات الخضر المصرية خلال تلك الفترة ترجع للعوامل التي سادت خلال تلك الفترة الزمنية والتي يعكسها متغير الزمن.

تطور قيمة صادرات الصناعات الغذائية

بدراسة تطور قيمة صادرات سلع الصناعات الغذائية المصرية خلال الفترة (1995-2022) يتبين من جدول 4 أنها بلغت عام 1995 حوالي 70.2 مليون دولار بينما بلغت عام 2022م حوالي 2060 مليون دولار عام 2018، وهو ما يوضح الزيادة الكبيرة في قيمة صادرات سلع الصناعات الغذائية المصرية خلال تلك الفترة والتي قد تعود للعديد من الأسباب من أهمها تحسين البنية التحتية للصناعات الغذائية في مصر، وزيادة أعداد المصانع، خلال تلك الفترة، وغيرها من الأسباب.

ويتبين من جدول 1 أن قيمة صادرات سلع الصناعات الغذائية المصرية تراوحت بين حد أدنى بلغ 62.3 مليون دولار وحد أعلى بلغ 2269.9 مليون دولار بمتوسط خلال إجمالي فترة الدراسة بلغ نحو 823.6 مليون دولار، كما أن معامل الاختلاف بلغ نحو 112.7.

كما تبين من جدول 3 أنه بالنسبة لفترة الدراسة وجود زيادة معنوية إحصائياً في الصادرات الزراعية للصناعات الغذائية المصرية خلال تلك الفترة عند المستوى الاحتمالي 0.01، بمعدل نمو سنوي بلغ حوالي 7%، وبلغت قيمة معامل التحديد حوالي 0.81، أي أن 81% من التغيرات الحادثة في صادرات سلع الصناعات الغذائية المصرية خلال تلك الفترة ترجع للعوامل التي سادت خلال تلك الفترة الزمنية والتي يعكسها متغير الزمن.

كان من الأهمية بمكان التعرف أولاً على مدى استقرار السلسلة الزمنية Stationary لتلك المتغيرات، وذلك من خلال اختبار جذر الوحدة (ديكي فولر الموسع Augmented Dickey-Fuller test statistic) للسلسلة الأصلية (على مستوى البيانات الأصلية)، ويبين جدول 2 عدم استقرار الصادرات الزراعية الكلية وصادرات الخضر حيث تبين عدم معنوية اختبار ديكي فولر الموسع، ومن ثم تم العمل على تسكين السلسلة الزمنية من خلال أخذ الفروق الأولى للمتغيرين، بينما كان هناك استقرار لصادرات الفاكهة عند المستوى الاحتمالي 0.01، ولصادرات الصناعات الغذائية عند المستوى الاحتمالي 0.05.

وبدراسة الاتجاه الزمني العام للصادرات الزراعية الكلية تبين من جدول 3 خلال الفترة (1995-2022) وجود زيادة معنوية إحصائياً في قيمة الصادرات الزراعية الكلية عند المستوى الاحتمالي 0.01، بمعدل نمو سنوي بلغ حوالي 8%، وبلغت قيمة معامل التحديد حوالي 0.77، أي أن 77% من التغيرات الحادثة في قيمة الصادرات الزراعية الكلية خلال تلك الفترة ترجع للعوامل التي سادت خلال تلك الفترة الزمنية والتي يعكسها متغير الزمن.

تطور قيمة صادرات الفاكهة

بدراسة تطور صادرات الفاكهة المصرية خلال الفترة (1995-2022) يتبين من جدول 4 أنها بلغت عام 1195 حوالي 48 مليون دولار بينما بلغت عام 2022 نحو 1269 مليون دولار عام 2022، وهو ما يوضح الزيادة الكبيرة في قيمة صادرات الفاكهة المصرية خلال تلك الفترة والتي قد تعود للعديد من الأسباب من أهمها زيادة الطلب العالمي على الفاكهة، وارتفاع الأسعار العالمية لها، وفي نفس الوقت زيادة المساحات المزروعة منها في مصر خلال تلك الفترة، وغيرها من الأسباب (وفق بيانات مركز التجارة العالمي (ITC) زادت الطلب العلمي على الفاكهة بمعدل 8% خلال الفترة 1990-2007 وهو ما ساهم في زيادة الأسعار العالمية للفاكهة بنسبة 9.4%، بينما زاد نفس الطلب بحوالي 6.9% خلال الفترة 2008-2018 وهو ما ساهم في زيادة الأسعار العالمية للفاكهة بنسبة 9.4% خلال تلك الفترة).

ويوضح جدول 3 أنه بالنسبة لفترة الدراسة تبين وجود زيادة معنوية إحصائياً في قيمة صادرات الفاكهة المقطرة عند المستوى الاحتمالي 0.01، بمعدل نمو سنوي بلغ نحو 7%، وبلغت قيمة معامل التحديد حوالي 0.58، أي أن 58% من التغيرات الحادثة في قيمة صادرات الفاكهة المصرية خلال تلك الفترة ترجع للعوامل التي سادت خلال تلك الفترة الزمنية والتي يعكسها متغير الزمن.

تطور قيمة صادرات الخضر

بدراسة تطور قيمة صادرات الخضر المصرية خلال الفترة (1995-2022) يوضح جدول 4 أنها بلغت عام

جدول 2. اختبار جذر الوحدة (ديكي فوللر الموسع) لقيمة الصادرات الزراعية المصرية الكلية والخضر والفاكهة والصناعات الغذائية للفترة 1995-2022

المتغير	قيمة (t)	قيمة p (Prob)	ملاحظات
الصادرات الزراعية الكلية	-2.29	0.4241	غير معنوي
صادرات الخضر	-1.72	0.7046	غير معنوي
صادرات الفاكهة	-5.34	0.0012	معنوي عن المستوى الاحتمالي 0.01
صادرات الصناعات الغذائية	-3.823	0.0335	معنوي عن المستوى الاحتمالي 0.05

المصدر: جُمعت وحُسبت الموقع الإلكتروني Trad map.

جدول 3. معادلات الاتجاه الزمني العام لقيمة الصادرات الزراعية الكلية والفاكهة والخضر والصناعات الغذائية بالمليون دولار للفترة 1995-2022

المتغير	معادلة الاتجاه الزمني العام	معامل التحديد (R2)	قيمة (t) المحسوبة	قيمة (F) المحسوبة	معدل النمو %
الصادرات الزراعية	$\ln \hat{Y} = 238.7 + 0.08 x_i$	0.77	(7.4)**	(54.4)**	8
صادرات الفاكهة	$\ln \hat{Y} = 32.3 + 0.07 x_i$	0.58	(4.7)**	(21.9)**	7
صادرات الخضر	$\ln \hat{Y} = 73.1 + 0.06 x_i$	0.69	(5.9)**	(35.6)**	6
صادرات الصناعات الغذائية	$\ln \hat{Y} = 58.9 + 0.07 x_i$	0.81	(8.1)**	(66.1)**	7

المصدر: جُمعت وحُسبت من الموقع الإلكتروني Trad map.

جدول 4. تطور قيمة الصادرات المصرية من الفاكهة والخضر والصناعات الغذائية (1995-2022) القيمة: بالمليون دولار

السنوات	الفاكهة		الخضر		الصناعات الغذائية		صادرات زراعية اخرى	
	القيمة	المساهمة في الصادرات الزراعية	القيمة	المساهمة في الصادرات الزراعية	القيمة	المساهمة في الصادرات الزراعية	القيمة	المساهمة في الصادرات الزراعية
1995	48.1	14.15	100.8	29.7	70.2	20.65	120.8	35.5
1996	30.2	14.91	70.3	34.77	62.3	30.76	39.7	19.6
1997	50.1	16.53	102.1	33.7	88.5	29.19	62.4	20.6
1998	50.2	20.25	102.9	41.57	89.9	36.26	4.9	2.0
1999	49.7	11.57	103.9	24.2	91.3	21.26	184.5	43.0
2000	49.8	10.89	104.8	22.93	95.7	20.93	206.9	45.3
2001	50.2	9.65	106.5	20.46	99.8	19.18	263.8	50.7
2002	52.4	11.79	108.5	24.40	102.4	23.03	181.3	40.8
2003	56.9	9.88	107.4	18.65	105.8	18.37	305.7	53.1
2004	55.2	9.40	109.2	18.604	110.5	18.82	312.1	53.2
2005	60.4	11.16	110.5	20.42	100.2	18.52	269.9	49.9
2006	58.3	13.3	96.6	22	98.4	22.4	186.5	42.4
2007	38.3	8.7	127.3	28.9	106	24	169.1	38.4
2008	52.5	9.4	133.6	24	154.1	27.7	217	38.9
2009	106.2	13.3	193.8	24.3	174	21.9	322.1	40.5
2010	121.1	12.3	210	21.4	246.4	25.1	405.3	41.2
2011	122.7	12.9	197.2	20.8	231.1	24.3	398.4	42
2012	220	16.4	310.9	23.2	298.7	22.3	512.5	38.2
2013	708.1	23.7	663.6	22.2	1116.2	37.4	496.8	16.6
2014	1005.8	22.7	805.9	18.2	1527.8	34.4	1099	24.8
2015	955.1	19.8	834.3	17.3	2018.9	41.8	1017.8	21.1
2016	1020.6	20.6	986	19.9	2269.9	45.7	689.4	13.9
2017	990.3	22.3	804.3	18.1	1990.4	44.7	664.8	14.9
2018	1010	20.5	1040.2	21.1	2168.2	43.9	716.7	14.5
2019	1052.7	20.9	1239.5	24.6	2157.7	42.9	584.7	11.6
2020	1123.1	22.9	1134.1	23.1	1998.3	40.8	645.7	13.2
2021	1196.1	24.6	967.1	19.9	2113.9	43.4	592.5	12.2
2022	1269.9	26.1	1065.6	21.9	2060.4	42.4	462.9	9.5

المصدر: جُمعت وحُسبت من: <https://www.trademap.org>

أهم السلع التصديرية لصادرات الصناعات الغذائية المصرية

تمثلت أهم سلع الصناعات الغذائية المصدرة في بعض المصنوعات السكرية والتي من أهمها المولاس ودبس السكر وفي الجبن الطازج وفي العصائر ومركزات الفاكهة وفي الخضر المصنعة والمحفوظة.

كما انخفضت مساهمة المصنوعات السكرية وخاصة المولاس ودبس السكر في إجمالي الكميات المصدرة من الصناعات الغذائية المصرية خلال فترة الدراسة وقد يعزى ذلك للسياسات التجارية المصرية بشأن عدم التوسع في صادرات السكر ومصنوعاته بهدف مواجهة الطلب على السوق المحلي، وكذلك بعض الصعوبات التي تواجه صناعة السكر في مصر سواء من حيث الإنتاج أو التصنيع.

كما لوحظ زيادة مساهمة الجبن في الصادرات المصرية من الصناعات الغذائية بشكل ملحوظ وقد يعزى ذلك بشكل كبير إلى انفتاح السوق الأوروبي والروسي وبعض أسواق الدول العربية أمام الصادرات المصرية من الجبن نتيجة تحسين شروط الاتفاقات التجارية

كما زادت مساهمة كل من عصائر ومركزات الفاكهة والخضر المصنعة والمحفوظة في الكميات المصدرة من سلع الصناعات الغذائية خلال فترة الدراسة كما زادت مساهمة كل من عصائر ومركزات الفاكهة والخضر المصنعة والمحفوظة في القيمة التصديرية لسلع الصناعات الغذائية خلال فترة الدراسة

بينما انخفضت مساهمة الخضر المصنعة في القيمة التصديرية لصادرات السلع الزراعية المصدرة وقد يعزى ذلك لزيادة القيمة التصديرية للسلع المصنعة الأخرى مثل الجبن وغيرها بزيادة أكبر من الخضر المصنعة والمحفوظة وكذلك تذبذب الكميات المصدرة من الخضر المصنعة والمحفوظة خلال فترات الدراسة.

ومن خلال دراسة التوزيع السلعي للصادرات الزراعية المصرية تبين وجود حالة من حالات الثبات النسبي لمكونات هذا الهيكل.

دور الصادرات الزراعية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة (وزارة التجارة والصناعة، 2022)

تعتبر الصادرات الزراعية من أهم وسائل تحقيق أهداف التنمية المستدامة من حيث دورها المباشر أو في المباشر في دعم الاقتصاد الوطني بأنشطة تعمل على الاستخدام المستدام للموارد بشكل يراعي الجوانب البيئية وفي نفس الوقت يساهم في تحقيق النمو الاقتصادي ومراعاة حقوق الأجيال القادمة في الموارد المتاحة.

ويمكن العمل على استشراف الملامح الرئيسية لدور الصادرات الزراعية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة من خلال التعرف على أهداف التنمية المستدامة وكيف يمكن للصادرات الزراعية تحقيقها وذلك كالتالي:

الملاح العامة للهيكل السلعي للصادرات الزراعية المصرية على مستوى السلع المصدرة داخل المجموعات السلعية

تتسم الصادرات الزراعية المصرية بصفة عامة بحالة من الثبات النسبي في درجة التنوع السلعي وعدد السلع الزراعية التصديرية، ومن خلال استعراض نتائج جدول 5 يمكن مجموعة من الملاحظات بشأن ملامح الهيكل السلعي للصادرات الزراعية المصرية على مستوى السلع داخل المجموعات السلعية التصديرية من أهمها الآتي:

أهم السلع التصديرية للفاكهة المصرية

تمثلت أهم حاصلات الفاكهة المصدرة في الموالح والعنب والتفاح، وكان النصيب الأكبر للموالح وكان هناك زيادة ملحوظة في مساهمة كل من قيمة صادرات العنب والفراولة في إجمالي قيمة صادرات الفاكهة خلال فترة الدراسة، وقد يعزى ذلك بشكل كبير لزيادة الصادرات المصرية من المحصولين للأسواق العربية والأوروبية والاتجاه نحو إنتاج هذين المحصولين من أجل التصدير ومن ثم زيادة الاهتمام بجودة المنتج المصدر، فضلاً عن ارتفاع الأسعار العالمية لكل من العنب والفراولة خلال فترات الدراسة، ويؤكد على ذلك زيادة الكميات المصدرة من المحصولين خلال فترات الدراسة الأخيرة.

أهم السلع التصديرية لصادرات الخضر المصرية

تمثلت أهم حاصلات الخضر المصدرة في البطاطس والبصل والثوم واليقول خاصة البازلاء واللوبياء، وكان النصيب الأكبر لكل من البطاطس والبصل والثوم معاً خلال فترة الدراسة في الكميات المصدرة، بينما كان النصيب الأكبر للبطاطس من حيث قيمة الصادرات.

وانخفضت مساهمة البطاطس المصرية في إجمالي الكميات المصدرة للخضر المصرية خلال فترة الدراسة وقد يعزى ذلك لزيادة صادرات مصر من بعض أصناف الخضر الأخرى وكذلك انخفاض الكميات المصدرة من البطاطس لبعض الأسواق العالمية بسبب انخفاض الجودة خاصة في السنوات الأخيرة من فترات الدراسة، وفي نفس الوقت تبين تذبذب مساهمة البطاطس في إجمالي قيمة صادرات الخضر المصرية خلال فترة الدراسة.

كما تبين انخفاض مساهمة الكميات المصدرة من البصل والثوم في إجمالي صادرات الخضر المصرية خلال فترة الدراسة، وذلك على الرغم من زيادة المساهمة في القيمة التصديرية للخضر وقد يعزى ذلك لزيادة القيمة التصديرية للبصل والثوم نتيجة ارتفاع السعر العالمي لهما خلال فترة الدراسة.

جدول 5. مساهمة بعض سلع الخضرا والفاكهة في المجموعات السلعة للصادرات المصرية خلال الفترة 1995-2022 (%)

مساهمة أهم السلع في إجمالي صادرات الفاكهة							
السنوات	الموالح		العنب		الفراولة		التمور
	كمية	قيمة	كمية	قيمة	كمية	قيمة	قيمة
متوسط الفترة 1999-1990	64.7	70.7	1.9	2.17	1.7	2.4	3
مساهمة أهم السلع في إجمالي صادرات الخضرا							
السنوات	البطاطس		البصل والثوم		الخضروات المجمدة		البازلاء واللوبيبا والبقول
	كمية	قيمة	كمية	قيمة	كمية	قيمة	قيمة
متوسط الفترة 1999-1990	41	26.7	41.02	15.23	4.02	11.17	16.8
مساهمة أهم السلع في إجمالي صادرات الصناعات الغذائية							
السنوات	المولاس ودبس السكر		الجبن		عصائر ومركزات الفاكهة		الخضرا المصنعة والمحفوظة
	كمية	قيمة	كمية	قيمة	كمية	قيمة	قيمة
متوسط الفترة 1999-1990	64.26	15.2	0.48	5.74	1.49	3.39	4.39

المصدر: جُمعت وحسبت من: <https://www.trademap.org>

الهدف الرابع: ضمان شامل وعادل لجودة التعليم وتعزيز فرص التعلم مدى الحياة للجميع

- تساعد عمليات التصدير الزراعي في اكساب المنتجين والمصدرين المهارات الجديدة للتصدير والتدريب والتعلم المستمر للتكنولوجيات الحديثة في الزراعة من أجل التصدير وكذلك الممارسات الزراعية النظيفة وأساليب الترويج والتسويق الحديثة.

الهدف الخامس: تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين جميع النساء والفتيات

- تعزيز تمكين المرأة وتحقيق المساواة بين الجنسين ومن خلال توفير فرص عمل متكافئة بين الرجل والمرأة سواء في مجال الإنتاج الزراعي من أجل التصدير أو في مجال عمليات التصدير نفسها.

الهدف السادس: ضمان حصول الجميع بتكلفة ميسورة على خدمات الطاقة الحديثة الموثوقة والمستدامة

- تحسين كفاءة استخدام المياه من خلال الاستفادة من عائدات التصدير في رفع كفاءة البنية التحتية لمشروعات المياه والري المزرعي، وصناعة حماية

الهدف الأول: القضاء على الفقر بجميع أشكاله في كل مكان

- تساهم الصادرات في زيادة الدخل القومي من خلال توفير العملات الأجنبية وزيادة النشاط الاقتصادي ومن ثم تحسين الدخل والقضاء على الفقر
- زيادة الإنتاج الزراعي القائم على استخدام الزراعة النظيفة والتقنيات الزراعية الحديثة يساهم في زيادة انتا الغذاء ومن ثم الحد من الجوع

الهدف الثاني: القضاء على الجوع وتوفير الأمن الغذائي والتغذية المحسنة وتعزيز الزراعة المستدامة

- توفير العملة الأجنبية من العائد التصديرية لمحاصيل الخضرا والفاكهة وغيرها من السلع الزراعية لتوفير متطلبات استيراد السلع الغذائية الاستراتيجية مثل الحبوب والزيوت

الهدف الثالث: ضمان حياة صحية وتعزيز الرفاهية للجميع في جميع الأعمار

- زيادة جودة العمليات الزراعية في التصدير والحد من استخدام المبيدات يساهم في نشر ثقافة الزراعات التنظيفية التي تضمن غذاء أن صحيا.

الهدف الثالث عشر: اتخاذ إجراءات عاجلة للتصدي لتغير المناخ وآثاره

• من خلال الأنشطة الصناعية الصديقة للبيئة والتي تحد من الانبعاثات الضارة بالبيئة، وتعزيز صناعة الآلات التكنولوجية التي تقيس مؤشرات تغير المناخ.

الهدف الرابع عشر: حفظ المحيطات والبحار والموارد البحرية واستخدامها على نحو مستدام لتحقيق التنمية المستدام

• الحد من التلوث البحري عن طريق صناعات السفن والقطع البحرية الصديقة للبيئة، وصناعات معدات الصيد التي تساهم في الحفاظ على البيئة البحرية، وصناعة أجهزة وتكنولوجيا الاتصالات البحرية.

الهدف الخامس عشر: اتخاذ تدبير لمنع ادخال الانواع الغريبة الغازية إلى النظم الايكولوجية للأراضي والمياه

• تعزيز تنفيذ الإدارة المستدامة لجميع أنواع الأراضي الزراعية من خلال الأنشطة الزراعية النظيفة، وتوفير فرص عمل لسكان المناطق المهدة بالتصحر كحل بديل لعدم استنزاف الموارد الطبيعية.

الهدف السادس عشر: السلام والعدل والمؤسسات

• يساهم الإنتاج الزراعي من أجل التصدير في تعزيز فرص توفير السلام العادل من خلال توفير فرص عمل متكافئة ومستدامة لتحقيق الأمن الاجتماعي، وتوفير بنية تكنولوجية معلوماتية لتوفير المعلومات لجميع فئات المجتمع بشكل عادل، بما يساهم في تحقيق التنمية المستدامة.

التوصيات

1- دعم تكاليف القيام بأنشطة المسؤولية المجتمعية من خلال تقديم نسبة من دعم الصادرات لشركات التصدير تزيد بزيادة أنشطتها المجتمعية التي تساهم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة

2- تقديم تسهيلات إدارية للشركات التي تقوم بأنشطة للمسؤولية المجتمعية ووضعها في قوائم البيضاء لشركات التصدير التي تتمتع بمميزات في عمليات التخليص الجمركي كأحد الأدوات المشجعة للشركات للتوسع في أنشطة المسؤولية المجتمعية.

3- تحسين بيئة التشريعات والتدابير اللازمة لأنشطة المسؤولية المجتمعية لشركات التصدير الزراعي من خلال مجموعة من القوانين التي تعزز هذه الشركات لتحقيق أهداف التنمية المستدامة

4- توحيد جهات الاختصاص الخاصة بمتابعة أنشطة المسؤولية المستدامة لشركات التصدير الزراعي لتوفير الوقت والجهد.

وترميم النظم الايكولوجية المتصلة بالمياه، والصناعات التي تدعم تحسين كفاءة إدارة منظومة المياه.

الهدف السابع: ضمان حصول الجميع بتكلفة ميسورة على خدمات الطاقة الحديثة الموثوقة والمستدامة

• يساهم العائد المحقق من الصادرات في تمويل عمليات الحصول على الطاقة الحديثة والمستدامة من حيث توفير البنية التحتية اللازمة لتوفير تلك الطاقة ونقلها لجميع الأفراد بشكل آمن ومستدام.

الهدف الثامن: تعزيز النمو الاقتصادي المطرد والشامل للجميع والمستدام، والعمالة الكاملة والمنتجة، وتوفير العمل اللائق للجميع

• زيادة الانتاجية الاقتصادية من خلال تطوير عمليات الإنتاج الزراعي من أجل التصدير المرتبطة بالتكنولوجيا والابتكار والتحول الرقمي والإنتاج النظيف.

الهدف التاسع: إقامة بنى تحتية قادرة على الصمود، وتحفيز التصنيع الشامل للجميع والمستدام، وتشجيع الابتكار

• تساهم الصادرات في تعزيز البنية التحتية للتجارة الخارجية والبنية التحتية للإنتاج الزراعي من أجل التصدير

الهدف العاشر: الحد من انعدام المساواة داخل البلدان وفيما بينها

• من خلال دور الاستثمارات في القطاع الزراعي من أجل التصدير في نقل وتوطين التكنولوجيا الحديثة ودعم جهود توفير متطلبات التحول الرقمي للمجتمعات وتحقيق مبدأ تكافؤ الفرص بين المجتمعات.

الهدف الحادي عشر: عمل المدن والمستوطنات البشرية شاملة للجميع وأمنة وقادرة على الصمود ومستدامة

• زيادة فاعلية أمان المدن من خلال الأنشطة الإنتاجية الزراعية من أجل التصدير الداعمة للبنية التحتية لمناطق الريف القائمة على زيادة معدلات استخدام التكنولوجيا الحديثة.

الهدف الثاني عشر: ضمان وجود أنماط استهلاك وإنتاج مستدامة

• تحقيق الإدارة المستدامة والاستخدام الكفؤ للموارد الطبيعية من خلال أنشطة زراعية مواكبة للتكنولوجيا الحديثة تساهم في إدارة تلك الموارد، وتخفيض نصيب الفرد من النفايات الزراعية عن طريق أنشطة إنتاجية نظيفة، وتقليل الفاقد المحصولي.

الشيخ، رانيا محمد احمد (2022). التجارة الخارجية المصرية رؤية تحليلية قياسية، المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية، جامعة قناة السويس، 13: 2.

استراتيجية التنمية الزراعية المستدامة 2030 (2009). مجلس البحوث الزراعية والتنمية، وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، جمهورية مصر العربية.

جامعة الدول العربية (أغسطس 2007). المنظمة العربية للتنمية الزراعية استراتيجية التنمية الزراعية العربية المستدامة للعقدين القادمين (2005-2025).

درويش، أسامة عبدالرحمن (2013). المركز التنافسي لأهم الصادرات البستانية المصرية في بعض الأسواق الأوروبية، رسالة دكتوراه، قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة عين شمس.

رئاسة مجلس الوزراء (2022). مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، تقارير غير منشورة.

وزارة التجارة والصناعة (2022). الغدارة المركزية للتخطيط الاستراتيجي، تقرير بعنوان دور التجارة الخارجية في تحقيق الابعاد الاقتصادية والبيئية لاستراتيجية مصر 2030 في ضوء أهداف التنمية المستدامة.

<https://www.trademap.org>.

5- توفير مزيد من توفر الامكانيات المادية والبشرية والموارد من خلال الجهات المعنية بالدولة الخاصة بإدارة وتخطيط أنشطة المسؤولية المجتمعية خاصة في ظل نقص هذه الكوادر في شركات التصدير.

6- تبادل الخبرات مع دول العالم والمنظمات الدولية في مجال أنشطة التصدير الزراعي.

7- قيام شركات التصدير الزراعي بتجديد خططها وأنشطتها في إطار المسؤولية المجتمعية كل خمس سنوات وذلك بهدف استمرار المردود الايجابي لهذه الأنشطة.

المراجع

أحمد، محمد سيد (2014). الآثار الاقتصادية والاجتماعية للصادرات المصرية من الصناعات الغذائية على رفاة المواطن المصري، وزارة التجارة والصناعة، وحدة الدراسات والمعلومات بمكتب الوزير، دراسات غير منشورة.

الحسانين، رانيا محمد نجيب (2015). التجارة الزراعية المصرية في إطار التنمية المستدامة، رسالة دكتوراه، قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة عين شمس.

المخلص العربي

الأوضاع الراهنة للصادرات الزراعية المصرية ودورها في تحقيق التنمية المستدامة في مصر

وائل حسين مصطفى حجازي¹، شموع عوض عرابي²، أحمد بلال المنسي³

1. قسم العلوم الإنسانية والتربوية البيئية، معهد الدراسات البيئية، جامعة العريش، مصر.
2. قسم الاقتصاد الزراعي والتنمية الريفية، كلية العلوم الزراعية البيئية، جامعة العريش، مصر.
3. قسم الإنتاج النباتي، كلية العلوم الزراعية البيئية، جامعة العريش، مصر.

يستهدف البحث بصفة رئيسية التعرف على الأوضاع الراهنة للصادرات المصرية من المحاصيل المختلفة والصناعات الزراعية وكذلك دور الصادرات الزراعية في التنمية المستدامة، وتبين من النتائج ان مساهمة الصادرات الزراعية المصرية في الصادرات الكلية تذبذبت بين الارتفاع والانخفاض خلال الفترة 1995-2022، حيث بلغت عام 1995 حوالي 19.2%، بينما بلغت عام 2022 حوالي 22.3% من إجمالي الصادرات الكلية على الترتيب. وتمثل دور الصادرات في التنمية المستدامة في أهم الاهداف وهي (1) القضاء على الفقر بجميع أشكاله في كل مكان حيث تساهم الصادرات في زيادة الدخل القومي من خلال توفير العملات الأجنبية وزيادة النشاط الاقتصادي ومن ثم تحسين الدخل والقضاء على الفقر، كذلك زيادة الانتاج الزراعي القائم على استخدام الزراعة النظيفة والتقنيات الزراعية الحديثة يساهم في زيادة انتا الغذاء ومن ثم الحد من الجوع، (2) القضاء على الجوع وتوفير الأمن الغذائي والتغذية المحسنة وتعزيز الزراعة المستدامة، حيث توفير العملة الأجنبية من العائد التصديرية لمحاصيل الخضر والفاكهة وغيرها من السلع الزراعية لتوفير متطلبات استيراد السلع الغذائية الاستراتيجية مثل الحبوب والزيوت (3) ضمان حياة صحية وتعزيز الرفاهية للجميع في جميع الأعمار حيث زيادة جودة العمليات الزراعية في التصدير والحد من استخدام المبيدات يساهم في نشر ثقافة الزراعات التطبيقية التي تضمن غذاء أن صحيا.

الكلمات الاسترشادية: الصادرات الزراعية، التنمية المستدامة، مصر.